ويبدلا على الناس ثيابهم فاخبروا عيسى بذلك فقال اللهم اهلكه فخرج على عادته
ومعه ثلاثة ارغفة فجاءه سايل فاعطاه رغيفا فقال دفع الله عنك
شر البلاء النازل من السماء فاعجبه الدعاء فاعطاه الثاني فقال حفظك
الله من الآفات فاعطاه الثالث فقال تاب الله عليك توبة نصوحا وكان
قد دخل في ثيابه حية عظيمة فلما اراد ان ياخذ الثياب ارادت الحية ضربه
فالجمها ملك بلجام من حديد فرجع القصار سالما فقالوا يا روح الله انه قد
جاء سالما فطلبه عيسى وقال ما فعلت من الخير في يومك قال تصدقت
بثلاثة ارغفة وقال للحية لم لا قتلتيه قالت يا نبي الله قد استجاب الله
دعاءك وامرني بقتله فلما تصدق نزل به على ملك فالجمني بهذا اللجام فتعجب
الناس وتاب القصار قال العلائي قال عيسى عليه السلام من رد سايلا خايبا لم
تغش الملايكة ذلك البيت سبعة ايام حكاية كان رجل كثير الصدقة فلما
مات اوصى اولاده بها فخرجت زوجته ومعها ولدان ومائة وعشرون دينارا
تطلب الزيادة في المال بالبيع والشرى فتصدقت برغيف عن ولدها الكبير
ثم تصدقت عن ولدها الصغير باخر وتصدقت باخر عن نفسها ثم اخذ الذيب
ولدها الصغير فركبت مع الكبير في مركب فانكسر وسلمت هي على لوح الى
مدينة فرات ولدها الصغير مع رجل فتعلقت به فترافعا الى القاضي و
قالت ولدي اخذه الذيب وقال الرجل انا كنت صيادا فخلصته من
الذيب فحكم القاضي لها به ثم رات الكبير مع رجل فتعلقت به فترافعا الى
القاضي وقالت انكسرت به المركب فقال الرجل انا كنت صيادا السمك

فوقع

فوقع في شبكتي فحكم القاضي لها به واخذته ثم رات سمكة تباع فاشترتها
وشقتها فرات الصرة التي فيها ذهبها ومعها جوهرة فباعتها بثلاثين
الف دينار حكاية كان رجل يخزن تبنا في بيته من كوة في سطحه والصبيان
يركسونه فسقط صبي وتوارى في التبن فسد الرجل الكوة وباب البيت
فلما ايسته امه صارت تتصدق عنه كل يوم برغيف فلما دخل الشتا فتح الباب
واخذ من التبن شيئا فشيئا لاجل الدواب فلما فرغ الشتا وفرغ التبن وجد
الصبي ومعه رغيف فاخرجه الى امه فسالته عن حاله فقال يا اماه اذا جاء
الليل جاءني شخص برغيف ويونسني حتى انام فرده الله عليها ببركة الصدقة
حكاية كان في زمن بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام خليفة ونادى
ان لا يتصدق احد الا هو فمر سايل بباب امراة فتصدقت بثلاثة ارغفة
فبلغ الخليفة فقطع يديها واخرجها من بلاده فدخلت الى بلاد ملك آخر فسالها
عن امرها فاخبرته فتزوجها واوقع الله لها القبول عنده حتى قدمها على نسايه
واتت منه بولد فخرج الملك للغزو فكتب بعض نسايه كتابا على لسانه الى
امه فامرها باخراج زوجته القطعا من مملكته ففعلت ذلك فخرجت وهي تقول
انا لله وانا اليه راجعون واخذت ولدها وتوجهت الى الدجلة فارادت الشرب
فسقط الولد وغاب عنها فرفعت يديها وقالت يا الهي لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان فنزل عليها ثلاثة من الملا
يكة فقال احدهم هذه يمناك وقال الآخر هذه شمالك ونزل الثالث في الدجلة وقال
هذا ولدك ثم قالوا لها نحن الثلاثة ارغفة التي تصدقت بهن فانقطعت
الى الله عز وجل تعبده على الدجلة فلما جاء زوجها سال عنها فاخبرته امه بالكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)